مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 13-32

أثر استراتيجية المناظرات الأكاديمية في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

تبارك احمد رحيم
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى
tbarkahmdrhym19@gmail.com
07721429609
أ.د. ميسون علي جواد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
masmason.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مُستخلص البحث

يرمي البحث إلى التعرف **"اثر استراتيجيَّة المناظرات الاكاديمية ِفي تنمية مهارات الإداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط "**

ولأجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضيتان الآتيتين :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق استراتيجية المناظرات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الاداء التعبيري.

2. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق استراتيجية المناظرات.

اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذي المجموعتين الاختبار القبلي والبعدي ، واشتملت العينة على (62) طالبة مقسمة إلى مجموعة تجريبية درست بالمناظرات (32) وضابطة درست بالطريقة التقليدية (30). بعد ضبط المتغيرات الدخيلة، أعدّت الباحثة اختبارًا موضوعيًا ومقالياً لقياس مهارات الأداء التعبيري، وتحقق من صدقه وثباته. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، ما يثبت فاعلية المناظرات في تطوير مهارات التعبير وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات. وأوصت الباحثة باعتماد المناظرات في تدريس التعبير، وتشجيع العمل التشاركي والمناقشات الصفية، وإقامة دورات تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات التدريس الحديثة. كما اقترحت توسيع تطبيق المناظرات على فروع لغوية أخرى ومجالات تعليمية متنوعة، وإجراء دراسات مقارنة مع استراتيجيات حديثة لتقييم أكثرها فاعلية.

الكلمات المفتاحية : الاثر، استراتيجية ، المناظرات الأكاديمية ، تنمية ، مهارات ، الثاني المتوسط .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 13-32

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولاً : مشكلة البحث :

على الرغم من التطور الذي شهده التعليم، ما تزال مشكلة ضعف الطلبة في التعبير ماثلة في المراحل الدراسية المختلفة، إذ تتجلى في عجزهم عن التعبير شفوياً وكتابياً، وكثرة الأخطاء النحوية والإملائية، وضعف تنظيم الأفكار وتسلسلها. كما يظهر ارتباكهم عند الكتابة نتيجة افتقارهم للثروة اللغوية والفكرية وأدوات التعبير الفعال، مما يجعل كتاباتهم تفتقر إلى الانسجام والترابط وتتسم بضعف الأسلوب وتشويه المعنى (زاير وإيمان، 2014، ص124). وترجع مشكلة ضعف الطلبة في التعبير إلى عوامل متعددة، من أبرزها قصور المناهج الدراسية التي تفتقر إلى التكامل والارتباط بواقع المتعلمين، إذ تنشغل بموضوعات نمطية بعيدة عن اهتماماتهم، مما يضعف تفاعلهم ويحد من نمو قدراتهم. ويزداد الأمر سوءًا مع غياب الأنشطة اللامنهجية كالمسرح والإذاعة والصحافة المدرسية، التي توفر بيئة محفزة للتدريب والتواصل اللغوي (كبة، 2008) كما تتعمق المشكلة بفشل المدرسة في تنمية المهارات التعبيرية بصورة صحيحة، حيث يُعد فهم النصوص القرائية مدخلًا أساسياً لتطوير الأداء التعبيري وتنمية قدرة الطالب على التعبير عن ذاته بحرية (الركابي، 2014).

وترى الباحثة أن التعبير يمثل إحدى أعقد المشكلات التعليمية، إذ تتفاوت أخطاؤه بين البسيط والمعقد. وانطلاقًا من ذلك، اتجهت إلى توظيف استراتيجية حديثة هي "المناظرات الأكاديمية"، لبحث أثرها في تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

ثانياً ـ اهمية البحث

تبرز التربية بوصفها حجر الزاوية في عمليات التغيير الاجتماعي، فهي التي تُزكّي النفس، وتُهذّب الذوق، وتُنشئ الاتجاهات السليمة، وتغرس القيم التي تقوم عليها المجتمعات المتحضّرة. كما تُمثل قوة دافعة تسهم في تعزيز ثقة الأفراد بأنفسهم، وتنمية قدراتهم، وتفجير طاقاتهم الكامنة، مما يؤدي إلى شعورهم بالرضا عن ذواتهم ومجتمعهم (الحيلة، 2003، ص41). وتتفق الباحثة مع الرأي القائل بأن التربية لا يمكن أن تحقق أهدافها المنشودة بمعزل عن أدواتها الفعّالة، وتُعد اللغة من أهم هذه الأدوات وأقواها تأثيرًا فهي الميزة التي وهبها الله للإنسان دون سائر المخلوقات، وجعلها وسيلة للتواصل والتعبير، وجسرًا يربط بين أفراد المجتمع، ومصدرًا لتشكيل الحضارات والثقافات (زاير وآخرون، 2013، ص19).

ونظراً لأهمية اللغة البارزة في مجالات الحياة كافة فلابد ان نقف وقفة اجلال واكبار لِلُغةِ العربية تلك اللُّغة العصماء التي وقفت على مرِّ الأزمنة والعصور بوجه التحديات الّتي ارادت أن تُغيِّر معالِمها حيث كانت ومازالت اللغة الرّائِدة والمحافظة على بريقها ورونقها، وتمتاز بتعدد فنونها، ويرتبط التعبير بجميع فروع اللغة، إذ يسهم النحو والإملاء والأدب والبلاغة في تنمية مهاراته، بما يتيح للطلاب ترجمة أفكارهم بعبارات سليمة تناسب قدراتهم فضلًا عن كونه وسيلة للتحليل النفسي والكشف عن المشاعر، مما يمكّن المعلم من تعزيز قدرات المتفوقين ومعالجة جوانب الضعف لدى الآخرين (شحاتة، 2010). وإن التنويع في استراتيجيات التدريس من شأنه أن يكسر الروتين الممل في نظر الكثير من الطلبة والذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية، التي ترتكز على دور المعلم، وتغفل الدور الأساسي للطلبة بأعتبارهم عنصر فاعل في عملية التعلم، في حين أن الاتجاهات الحديثة تركز على أن الطلبة هم المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم، ويجب أن يكون لهم الدور الأكبر في هذه العملية (العجرش ، 2013 ، ص 21).

ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية المناظرات الأكاديمية . إذ تقوم المناظرة على حوار بين فريقين يتبنيان وجهات نظر متعارضة تجاه قضية معينة، يسعى كل منهما إلى إثبات وجهة نظره باستخدام الحجج المنطقية، والأدلة العلمية، ومحاولة دحض آراء الفريق المقابل (Yang &Rusli، 130:2012). وهي من الفنون التعليمية التي تجمع بين الفائدة والمتعة، إذ تتيح للطلبة فرصة التعمق في قضايا معرفية جديدة، وتوسيع آفاقهم الفكرية كونها لا تقتصر على تبادل الآراء فحسب، بل تُسهم في إغناء معارفهم من زوايا متعددة، وتكشف لهم جوانب لم تكن مألوفة لديهم من قبل، مما يفضي إلى بناء معرفة شاملة ورؤى أكثر نضجًا (الصعيري، 2021: 644) وتمكن الطلبة من استرجاع المعلومات من الذاكرة ربما عن أكثر من موضوع ثم ربطها ببعضها البعض عند الحاجة الى التعبير عن فكرة فضلاً عن تعلمهم كيف يعملون مع آخرين يختلفون عنهم
(سيد والجمل ، 2012 :104).

وأختارت الباحثة المرحلة المتوسطة (طالبات الصف الثاني المتوسط) لتطبيق بحثها نظراً لأهمية هذه المرحلة في بناء شخصية الطلبة كونها تمثل حلقة وصل في العملية التربوية بين التعليم الابتدائي الذي يسبقها والتعليم الثانوي الذي يليها (علي، 2018، ص32) ويمكننا أن نوجز أهمية هذا البحث كالآتي:

1. إن التربية ذات أهمية كبيرة في بناء المجتمع، لأنها تزود
الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وتسعى دائماً إلى تعرف على حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهم، وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة لها بوسائل مختلفة، فهي أساس كل تقدم وأساس إصلاح البشرية وإنتاجها.
2. أهمية اللغة وارتباطها بالفكر والتعبير، لأن اللغة ظاهرة إنسانية من أهم نتاج العقل البشري وأهم ما يعمق علاقات الإنسان المحيطة به وأرقى ما لديه من مصادر الثروة والقوة.
3. اللغة العربية لغة كتاب الله لآخر رسالة سماوية ومثلت لغة العرب القومية.
4. أهمية فروع اللغة العربية، فالقراءة وسيلة نقل المعلومات للمتلقي، والقواعد ليس نشاطا زائدا، والأدب يحقق المتعة الفنية، والخط الجيد يوضح الفكرة بسهولة، والإملاء ينقي الكلمات من الأخطاء، والبلاغة سحر الكلام.
5. أهمية التعبير في مساعدة الطلاب على تقويم ألسنتهم
وتجنبهم اللحن في الكلام والكتابة وتدريبهم على إستعمال المفردات استعمالاً صحيحاً.
6. الإستراتيجيات الحديثة التي تطور مهارات المتعلمين وتكسر الروتين الذي
تفرضه الطرائق التقليدية.
7. إستراتيجية المناظرات الأكاديمية والتي تمكن الطلبة من استرجاع المعلومات من الذاكرة ربما عن أكثر من موضوع ثم ربطها ببعضها البعض عند الحاجة الى التعبير عن فكرة .
8. المرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط) مرحلة ذات أهمية في بناء شخصية المتعلمين وتنمية القدرات العقلية ومهاراتهم.

ثالثاً :هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي الى تعرف "أثر استراتيجية المناظرات الاكاديمية في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط "
لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتان الصفريتين الآتيتين :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق استراتيجية المناظرات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الاداء التعبيري.
2. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق استراتيجية المناظرات.

رابعاً :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب :-

1 ـ المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة للمدرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الاولى .
2 ـ طالبات الصف الثاني المتوسط في تلك المدارس .
3 ـ الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024 - 2025) .
4 ـ موضوعات التعبير المقرر تدريسها من وزارة التربية لطالبات الصف الثاني المتوسط (2024 - 2025) .

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً ـ الأثر :

- لغةً: هو بقايا الشيء أو علاماته بعد زواله، كما في قوله: "خرجت في أثره" أي تبعته، و"أثّر في الشيء" أي ترك فيه علامة أو تأثيرًا (ابن منظور، 2011، ص52).
- اصطلاحًا: هو العامل المؤثر في تحقيق النتائج، ويترك انطباعًا معينًا أو يدعم التصميم التجريبي، ويظهر في التعليم كنتيجة للعملية التعليمية التي يخضع لها المتعلم (سماء وزاير، 2016، ص249).
- إجرائيًا: هو التغير الملحوظ في سلوك الطالبات من حيث المعارف والمهارات التعبيرية، ويقاس بمتوسط درجات الطالبات في الاختبار بعد تطبيق استراتيجية المناظرات على المتغير التابع.

ثانياً :ـ الإستراتيجية : ـ

- لغةً: مشتقة من الأصل اليوناني وتعني فن القيادة، واستخدمت أولًا في المجال العسكري قبل تعميمها لتشمل فن التخطيط بمختلف أنواعه (علي، 2011، ص84).
- اصطلاحًا: أسلوب لاختيار الوسائل والإمكانات المناسبة لتحقيق نواتج تعلم مرغوبة، مستندًا إلى نظريات تعليمية واضحة، ويُنفذ وفق خطوات مسبقة (الأسدي، 2015، ص21).
- إجرائيًا: مجموعة من الإجراءات والممارسات المخططة مسبقًا وتُنفذ داخل الصف بهدف تمكين طالبات الصف الثاني المتوسط من تحقيق أهداف درس التعبير

ثالثاً : المناظرات الاكاديمية :

- المناظرة لغةً: مصدر الفعل "ناظر"، وتعني النظر في أمر مع الآخر ومناقشته (الفراهيدي، 2004، ص832).
- الأكاديمية لغةً: تشير إلى جماعة من العلماء أو المفكرين لمناقشة موضوعات علمية أو أدبية، وأصلها من مدرسة أفلاطون "أكاديموس" بأثينا (المعجم الوسيط، 2004، ص15).
- اصطلاحًا: حوارات جماعية لتبادل الأفكار والآراء بين المتعلمين لتنمية مهارات التفكير (أسعد، 2017، ص60).

- إجرائيًا: خطوات تفاعلية منظمة لتحفيز طالبات الصف الثاني المتوسط على الحوار والمناقشة، وتنمية التفكير النقدي وحل المشكلات والتعلم النشط.

رابعاً :التنمية

- لغةً: نمى الشيء أي زاد وتكاثر، ونميتُ فلانًا أي رفعته (الفراهيدي، 2003، ج4، ص170).
- اصطلاحًا: تحسين مستوى السلوكيات التعليمية للطالب من خلال ممارسات تدريبية دقيقة وسريعة ومتوافقة مع الموقف التدريسي (جامل، 2000، ص98).
- إجرائيًا: تطوير مهارات التعبير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط خلال تطبيق استراتيجية المناظرات الأكاديمية.

خامساً : المهارة

- لغةً: تعني الإتقان والبراعة، فالماهر هو الحاذق (الفراهيدي، 2003، ج4، ص171).
- اصطلاحًا: أداء الفرد لعمل معين بسرعة ودقة وسهولة مع تقليل الوقت والجهد (الهاشمي والدليمي، 2009، ص23).
- إجرائيًا: التحسن في سرعة ودقة الطالبات بالكتابة التعبيرية نتيجة استخدام أداة تعليمية محددة.

سادساً: الأداء التعبيري

- الأداء لغةً : التنفيذ أو الإيصال (ابن منظور، 1981، ج1، ص48)
- التعبير لغةً: عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة وعبرها : فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها ،وعبرت النهر والطريق أعبره وعبراً . وعبوراً إذ قطعته من هذا العبر(أبن منظور ، 1999 ، ج 9،172).
- اصطلاحًا: نشاط لغوي للتعبير عن موضوعات بلغة سليمة وأسلوب واضح (كبة، 2008، ص97).
- إجرائيًا: الأداء الكتابي الذي يعكس استجابة الطالبات بعد تطبيق استراتيجية المناظرات الأكاديمية، ويقاس بالاختبار البعدي للمهارات التعبيرية

سابعاً : الصف الثاني المتوسط

مرحلة تعليمية في العراق بعد الابتدائية وقبل الإعدادية لأعمار 13–14 سنة، تشمل مقررات علمية وإنسانية، وتعد محطة انتقالية مهمة (وزارة التربية العراقية، 2012، ص7).

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول / جوانب نظرية

مفهوم البنائية:

تعددت تعريفات النظرية البنائية نتيجة للتطورات التي مرت بها منذ طرح بياجيه أفكاره حول بناء المعرفة وصولًا إلى الإسهامات الاجتماعية والتطورات الحديثة المدعومة بالبحوث. وتُعرّف بأنها تصور خاص في إطار نظرية التعلم ونمو المعرفة لدى الأطفال، حيث تؤكد أن الطفل فاعل ونشط في بناء تفكيره عبر تفاعل قدراته الفطرية مع خبراته (الهويدي، 2005، ص299).

دور المعلم في ضوء النظرية البنائية:

1. جعل المتعلم محور العملية التعليمية والتركيز على التعلم لا التدريس.
2. توظيف المعارف السابقة في بناء الفهم الجديد.
3. تشجيع الاستقلالية والمبادرة وتحفيز الطلاب للوصول للمعرفة بأنفسهم.
4. تعزيز الحوار والتفاعل وتوظيف استراتيجيات تعاونية.
5. تنويع مصادر التعلم وأدوات التقويم بما يناسب الأنشطة (خيري، 2018، ص59–58).

دور المتعلم في ضوء النظرية البنائية:

1. ممارسة التعلم الذاتي وتنفيذ المهام بدقة وبمبادرة شخصية.
2. التفاعل مع الزملاء عبر الحوار والنقاش البنّاء.
3. اكتشاف المعرفة وإعادة تشكيل مفاهيمه والمشاركة في قرارات تعلمه (خيري، 2018، ص59).

ثانياً : مفهوم التعلم النشط :

يُعد التعلم النشط نقيضًا للتعليم التقليدي الذي يجعل الطالب متلقيًا سلبيًا، إذ يتحول فيه إلى مشارك فاعل في اكتساب المعرفة عبر البحث والتقصي مستخدمًا عمليات ذهنية كالملاحظة، وتحليل البيانات، والاستنتاج، تحت إشراف المعلم (المحنة وآخرون، 2021، ص167).

مبادئ التعلم النشط:

1. مشاركة المتعلم في وضع القواعد وتحديد الأهداف والتعرف على نقاط القوة والضعف.
2. تنوع قنوات التواصل ومصادر التعلم بما يربط المعرفة بواقع الطالب واحتياجاته.
3. اعتماد استراتيجيات تتمحور حول المتعلم وفق اهتماماته وأنماط تعلمه، مع توفير بيئة يسودها الاطمئنان والمرح (عبد السلام، 2021، ص19).

أهداف التعلم النشط:

١. تنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات وربطها بمواقف الحياة الواقعية.
٢. تعميق الفهم وبناء المعنى للمعرفة الجديدة وتنمية القدرة على الإبداع.
٣. تعزيز الاتجاهات الإيجابية والدافعية الداخلية نحو التعلم، وتشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية.
٤. تنمية مهارات التواصل والتفاعل والتعاون مع الآخرين (عواد وزامل، 2009، ص25).

ثالثاً :المناظرات الأكاديمية:

تُعد المناظرة أسلوبًا قديمًا لتنظيم الخلافات الفكرية، وقد أكد الإسلام أهميتها عبر نماذج قرآنية متعددة، وظلت حاضرة عبر العصور حتى اعتمدتها المؤسسات التعليمية أداة لتنمية التعبير والثقة والتواصل (الهندي، 2022، ص1). وتتميّز المناظرات الأكاديمية بجذب المتعلمين، وتوسيع معارفهم، وتكوين رؤى متكاملة، فضلًا عن تنمية التفكير النقدي وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات (الصعيري، 2021، ص644).

خطوات تنفيذ استراتيجية المناظرات الأكاديمية:

1. يبدأ المعلم الحصة بطرح قضية مثيرة للجدل كمقدمة للمناظرة.
2. تقسيم الصف إلى مجموعات غير متجانسة، بحيث يكوّن كل فريق من أربعة طلاب فريقين يتبنى كل منهما جانبًا مختلفًا.
3. يجمع الطلاب المعلومات والأدلة ويحددون النقاط الرئيسة لعرضها.
4. تقديم الفريق الأول حججه مع تدوين الفريق الآخر للملاحظات، ثم يتبادل الفريقان الأدوار.
5. إدارة المعلم لنقاش مفتوح لاستعراض الأدلة وتحليل المواقف المختلفة.
6. مراجعة الطلاب لعروضهم بناءً على التغذية الراجعة وإعادة طرحها بشكل محسّن.
7. إعداد تقرير ختامي يتجاوز التحيز ويجمع بين الرأيين بشكل موضوعي (أمبو سعيدي وهدى، 2016، ص365).

رابعاً :مفهوم التعبير وأهميته:

يُعد التعبير مهارة أساسية في اللغة ووسيلة للتواصل والتفاهم، تُمكّن المتعلم من الإفصاح عن أفكاره ومشاعره وفهم الآخرين، سواء شفهيًا أو كتابيًا، وتكشف عن شخصية الكاتب وميوله ومواهبه (عاشور والحوامدة، 2007، ص200). وتنبع أهميته من:

1.تعزيز الروابط الاجتماعية والفكرية.
2.كونه غاية من أهداف دراسة اللغة وأداة للتواصل (العيسوي وآخرون، 2005، ص262).
3.فهم الجوانب النفسية للمتعلمين.
4.توفير وسيلة للتنفيس عن الانفعالات ومنح الراحة النفسية.
5.قياس قدرة الفرد على توظيف معرفته السابقة للتواصل الفعّال (زاير وداخل، 2015، ص85).
6.تنمية القيم والأفكار والاتجاهات الإيجابية.
7.إعداد الطلاب لمواجهة مواقف الحياة المختلفة شفهياً وكتابيًا (عاشور ومقدادي، 2005، ص216).

المحور الثاني /الدراسات السابقة

جدول (1)

دراسات سابقة تناولت المناظرات الأكاديمية

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية وحجم العينة	الوسائل الإحصائية	أداة الدراسة	النتائج
١.	العابدي ٢٠١٨ العراق	التعرف على أثر استخدام استراتيجية المناظرات وتقويم الحجج لدى طلاب الصف الاول المتوسط لمدارس المتميزين في مادة علم الاحياء	طلاب الصف الاول متوسط (٥٣) طالب	حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20)	الاختبار التحصيلي البعدي واختبار مهارة تقويم الحجج	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي
٢.	محمد ٢٠٢١ العراق	التعرف على أثر المناظرة وتمثيل الادوار في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي وتفكيرهن المحوري في مادة الرياضيات	طالبات الصف الخامس الادبي (٩٠) طالبة	حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20)	اختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير المحوري	تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طالبات المجموعتين الضابطتين في الاختبار التحصيلي
٣.	نور ٢٠٢٣ العراق	أثر استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستراتيجي لدى طالبات الصف الرابع العلمي	طالبات الصف الرابع العلمي (٦٤) طالبة	الوسائل الإحصائية في برنامج (spss)	اختبار تحصيلي واختبار للتفكير الإستراتيجي	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي وفي تحسين التفكير الاستراتيجي لديهن

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 13-32

جدول (2)
دراسات سابقة تناولت الاداءالتعبيري

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية وحجم العينة	الوسائل الإحصائية	أداة الدراسة	النتائج
١.	القيسي ٢٠١٣ العراق	أثر النموذج دور التعلم الخماسي لبايبي في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الاعدادية.	المرحلة الإعدادية (٥٠) طالباً	الوسائل الإحصائية في برنامج (spss)	إختبارات متسلسلة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التعبير الشفهي والتحريري.
.2	الربيعي ٢٠١٧ العراق	أثر إستراتيجية (شاهدت، سمعت، قرأت) في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول متوسط	الأول متوسط (٥٩) طالبة	الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون	إختبار بعدي	تفوق طالبات المجموعة لتجريبية على طالبات المجموعة الضابط
.3	المنصوري ٢٠٢٠ العراق	أثر توظيف إستراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الرابع العلمي	طلاب الرابع العلمي (٩٧) طالباً	الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون	الاختبارات المتسلسلة ومقياس التفكير الابداعي	تفوق طلاب المجموعة لتجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري والتفكير الإبداعي
.4	السعدي ٢٠٢٢ العراق	أثر انموذج تحفيز التفكير الذهني في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الادبي	طالبات الخامس الادبي (٦٤) طالبة	الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون	إختبارات متسلسلة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبارات الاداء التعبيري المتسلسلة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. الاستفادة من أساليب اختيار العينة، وتحديد الطريقة المثلى لتوزيع المشاركين على مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة.
2. الاطلاع على آليات تحقيق التكافؤ الإحصائي بين المجموعات، بما يعزز من صدق النتائج.
3. التعرف على نماذج إعداد الاختبارات البعدية لقياس الأداء التعبيري بصورة دقيقة ومقننة.
4. الاسترشاد بأدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسات المشابهة، واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لأهداف الدراسة الحالية.
5. اكتساب تصور واضح حول كيفية تحليل البيانات وتفسير النتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

6. التعرف على الأسس العلمية في صياغة الاستنتاجات وربطها بنتائج الدراسة، بما يسهم في بناء تصور شامل للبحث الحالي

الفصل الثالث /منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي في دراستها بهدف تحقيق أهداف البحث، كونه المنهج الأكثر ملاءمة مع اجراءات البحث الحالي وطبيعة هدفه وفرضيته وذلك لما يتمتع به هذا المنهج من خصائص تُمكّن من الوصول إلى النتائج المرجوة وتفسير العلاقات السببية بين المتغيرات (أبو علام، 1989، ص113).

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار
التجريبية	قبلي	المناظرات الاكاديمية	تنمية مهارات الأداء التعبيري	بعدي
الضابطة				

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

حددت الباحثة مجتمع بحثها بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة إلى المديرية العامة للتربية في الرصافة الأولى للعام الدراسي (2024- 2025) واختارت المدرسة بصورة عشوائية من مدارس قاطع اللاعظمية، إذ ذهبت الباحثة إلى قسم التخطيط والإحصاء في المديرية المذكورة ومعها كتاب تسهيل المهمة من كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية الملحق (2) ، وسجلت اسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في منطقة الاعظمية والتابعة إلى تربية الرصافة الأولى وعددها (16) مدرسة.

ب-عينة البحث:

وتقسم عينة البحث الحالي على قسمين :

أ- عينة المدارس: اختارت الباحثة متوسطة (زهرة المدائن) عشوائياً من بين المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى قاطع الأعظمية بطريقة السحب العشوائي البسيط وهي طريقة لاختيار العينة بنحو يتيح لوحدات المعاينة جميعها الفرصة نفسها أو الاحتمالية في الاختيار لتكون عينة البحث.

ب- عينة الطالبات: زارت الباحثة مدرسة (متوسطة زهرة المدائن للبنات) بموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية الرصافة الأولى ملحق (3) ، فوجدتها تحتوي على (3) شعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(2024-2025)بعد استبعاد الطالبات الراسبات في العام السابق، وهي (أ ، ب ، ج) ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (32) طالبةً تُدرّس مادة التعبير بإستراتيجية (المناظرات الأكاديمية) ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (30) طالبة تُدرّس مادة التعبير بالطريقة التقليدية ، وبهذا يكون العدد الكلي لمجموع الطالبات (62) طالبة.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصتْ الباحثة قبل بدء تجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي : -

1- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور .
2- التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .
3- درجات نصف السنة لمادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي(2024 - 2025) لتلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)
4- اختبار القدرة اللغوية
5- اختبار الذكاء لرافن .
6- اختبار مهارات الاداء التعبيري القبلي.

رابعاً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة: ولضمان سلامة تطبيق التجربة، سعت الباحثة إلى ضبط المتغيرات الدخيلة كما يلي:

١. **الظروف الطارئة والكوارث:** التأكد من خلو فترة التجربة من حوادث أو كوارث طبيعية/اصطناعية قد تؤثر على النتائج (صالح، 2002، ص16).

٢. **الاندثار التجريبي:** متابعة انتظام الحضور وتقليل حالات الغياب أو الانسحاب، التي كانت محدودة ومتقاربة بين المجموعتين (نبي، ستار، 2021، ص187).

3.**النضج:** تحديد مدة قصيرة للتجربة مع تجانس العينة عمريًا، لتقليل التغيرات البيولوجية أو النفسية المؤثرة (عباس وآخرون، 2014، ص176).

٤.**الفروق بين المجموعتين:** إجراء تكافؤ إحصائي في سبعة متغيرات مع تجانس الخلفية الاجتماعية والثقافية، لضمان ضبط داخلي مرتفع (آري وآخرون، 2013، ص345).

٥.**أدوات القياس:** استخدام اختبار موحد للمجموعتين لقياس مهارات الأداء التعبيري، مما عزز الموضوعية والدقة (ملحم، 2010، ص318)

خامساً: مستلزمات التجربة

أ– تحديد المادة العلمية:

يقصد بالمادة العلمية المحتوى المرتبط بمشكلة البحث وأهدافه، ويُشترط أن يواكب طبيعة المتغيرات المدروسة. وقد اعتمدت الباحثة على (4) موضوعات من كتاب التعبير في منهج اللغة العربية للصف الثاني متوسط (الفصل الدراسي الثاني)، كما موضح في الجدول (3)

جدول (3)

ت	الموضوعات	حصة التعبير الشفهي	حصة التعبير الكتابي
1	اكتُبْ قِطعَةً نَثْرِيَّةً تَتَكَلَّمُ فِيهَا عَلَى الأَمَلِ وَإِرَادَةِ الحَيَاةِ مُنْطَلِقًا مِنَ المَقُولَةِ الآتِيَةِ:(فِي قَلْبِ كُلِّ شِتَاءٍ رَبِيعٌ يَخْتَلِجُ، وَوَرَاءَ نِقَابِ كُلِّ لَيْلٍ فَجْرٌ يَبْتَسِمُ)	الأحد ٢٠٢٥/٢/٢٣	الأحد ٢٠٢٥/٣/٢
2	اكتُبْ قِطعَةً نَثْرِيَّةً تُسَجِّلُ فِيهَا انْطِبَاعَكَ عَنِ الرَّبِيعِ مَسْتَعِينًا بِالْمَقُولَةِ الْآتِيَةِ:(الرَّبِيعُ ابْتِسَامَةُ الطَّبِيعَةِ قَبْلَ أَنْ تَجُودَ بِعَطَائِهَا؛ إِذْ لَا قِيمَةَ لِلْعَطَاءِ إِنْ لَم تُرَافِقْهُ ابْتِسَامَةُ الرِّضَا).	الأحد ٢٠٢٥/٣/٩	الأحد ٢٠٢٥/٣/١٦
3	اكْتُبْ قِطعَةً نَثْرِيَّةً تَتَكَلَّمُ فِيهَا عَلَى الوَفَاءِ مُنْطَلِقًا مِنَ المَقُولَةِ الْآتِيَةِ: (الصَّدِيقُ الوَفِيُّ هُوَ الَّذِي يَمْشِي إِلَيْكَ عِنْدَمَا يَمْشِي الجَمِيعُ بَعِيدًا مِنْكَ).	الأحد ٢٠٢٥/٣/٢٣	الأحد ٢٠٢٥/٣/٣٠
4	قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ الرَّسُولَ (ص): إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ اجْعَلْ مِنْ هَذَا البَيْتِ مُنْطَلَقًا لِتَكْتُبَ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً مِنْ ثَمَانِيَةِ أَسْطُرٍ.	الأحد ٢٠٢٥/٤/٦	الأحد ٢٠٢٥/٤/١٣
5	تطبيق الإختبار	٢٠٢٥/٤/٢٠	

ب-الأهداف السلوكية: حرصت الباحثة على إعداد الأهداف السلوكية لجميع موضوعات التعبير وفق تصنيف بلوم في مجاله المعرفي (التذكر–الفهم–التطبيق–التحليل–التركيب–التقويم). وقد عُرضت هذه الأهداف على (20) خبيرًا في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم للتأكد من سلامتها ودقتها، ثم أُدخلت التعديلات اللازمة بما ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه (مجيد وياسين، 2012، ص11).

ج-**الخطط التدريسية:** أعدت الباحثة خططًا تدريسية ملائمة لطبيعة كل مجموعة؛ إذ اعتمدت استراتيجية *المناظرات الأكاديمية* للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة. وقد عُرضت النماذج على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، واستُفيد من ملاحظاتهم لإجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت الخطط جاهزة للتطبيق (الجبوري وآخرون، 2011، ص113).

د-**مهارات الأداء التعبيري:** أعدت الباحثة قائمة تضمنت (20) مهارة مستندة إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، ثم عُرضت على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من ملاءمتها، وقد اعتمدت جميع المهارات بعد إدخال التعديلات المقترحة.

سادساً: أداة البحث :

اعتمدت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط قبل التجربة وبعدها، بهدف الكشف عن مستوى المهارات وتطورها (عبيدات وآخرون، 2013، ص158-159). وقد بُني الاختبار وفق خطوات محددة شملت:

١.**تحديد الهدف:** قياس مهارات الأداء التعبيري قبل التطبيق وبعده.

٢.**مصادر البناء:** الدراسات السابقة، تصنيفات الباحثين، مصادر إعداد الاختبارات، أهداف تعليم التعبير للمرحلة المتوسطة، والقائمة المعدّة من الباحثة والمعتمدة من المحكّمين.

٣.**صياغة الفقرات:** تنوعت بين المقالية والموضوعية، مستمدة من موضوعات الكتاب المنهجي، وراعت قياس مهارة محددة، والعمليات العقلية، وتدرج السهولة والصعوبة.

٤.**التعليمات:** صيغت بوضوح في الصفحة الأولى، موضحة الهدف وطريقة الإجابة والدرجة النهائية.

٥.**تجربة استطلاعية:** طُبق الاختبار على (30) طالبة بتاريخ 2025/2/10، وأظهرت النتائج وضوح الفقرات، فيما حُدد الزمن الرسمي للاختبار بـ (44) دقيقة استنادًا إلى متوسط زمن الإجابة.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

تحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته لضمان صلاحيته في قياس مهارات الأداء التعبيري (مراد وأمين، 2005، ص350). فتم التأكد من **الصدق** بنوعيه:

١. **الظاهري:** عبر عرض الصيغة الأولية على خبراء للتأكد من وضوح التعليمات وصياغة الفقرات وملاءمتها للمهارات المستهدفة، مع إدخال تعديلات لغوية طفيفة (الكبيسي، 2007، ص195).

٢. **صدق المحتوى:** الذي تحقق من شمول الفقرات لمهارات الأداء التعبيري المستهدفة وفقًا لمعايير الأدبيات السابقة (عمر وآخرون، 2010، ص192).

التحليل الإحصائي للفقرات: طبق الاختبار على عينة استطلاعية من (220) طالبة لضمان تباين الأداء بين المجموعتين العليا والدنيا، واحتُسبت معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة فأظهرت التحليلات أن:-

أ-معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية تراوحت بين (0.38–0.58) وللمقالية بين (0.39–0.47)، وهي جميعها ضمن الحدود المقبولة، إذ ان فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة للتطبيق اذا تراوح مستوى صعوبتها بين (0.20–0.80) (Bloom,1981:66).

ب- أظهرت معاملات التمييز قيمًا تراوحت بين (0.37–0.55) للفقرات الموضوعية و(0.34–0.43) للفقرات المقالية، وهي تقع ضمن المدى المقبول ، مما يعكس قدرة الفقرات على التمييز بفاعلية بين ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض (الكبيسي، 2010، ص273)لذلك أبقت الباحثة عليها دون إجراء أي تعديل أو حذف.

٣.**الثبات:** يُشير الثبات إلى مدى استقرار نتائج أداة القياس وتقاربها عند إعادة التطبيق على نفس العينة تحت ظروف متشابهة، شريطة عدم وجود تعلم أو تدريب يؤثر على النتائج بين التطبيقين (العدوان ومحمد، 2011)وقد حسبت الباحثة ثبات الاختبار باستخدام **ألفا كرونباخ** على درجات (100) طالبة من عينة التحليل الإحصائي، فبلغ معامل الثبات (0.87)، وهو ما يعد قيمة جيدة جدًا تدل على موثوقية الاختبار وكما في الجدول (20).

جدول (4)

ت	نوع الفقرة	عددها	قيمة الفاكرونباخ	قوة الثبات
1	موضوعي	34	0.88	جيدة جدا
2	مقالي	10	0.79	جيدة
الكلي		44	0.87	جيدة جدا

تصحيح الاختبار:

صححت الباحثة الفقرات الموضوعية وفق فاعلية البدائل الخاطئة، والمقالية باستخدام معايير محددة اعتمدت بعد مراجعة الخبراء، بحد أدنى (0) وحد أقصى (6) والدرجة الكلية (36).

تطبيق التجربة:

باشرت الباحثة تدريس مجموعتي البحث وفق الخطط المعدة مسبقًا في متوسطة زهرة المدائن للبنات من (2025/2/23) حتى (2025/4/20)، وطبقت الاختبار النهائي على المجموعتين في (2025/4/20) بعد إبلاغ الطالبات بموعده أسبوعًا مسبقًا.

الوسائل الإحصائية:

١. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين.

٢. اختبار كاي تربيع (Chi-Square).

٣. مربع إيتا :(2h).

الفصل الرابع/ عرض النتائج

الفرضية الأولى:(اختبار التعبير المجموعة التجريبية (قبلي وبعدي).

أظهرت نتائج اختبار **(t) لعينتين مترابطتين** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.760) متجاوزة القيمة الجدولية (2.040) بدرجة حرية (31). وهذا يؤكد فاعلية استراتيجية المناظرات في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى الطالبات وجدول (5)، يبين ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التعبير القبلي والبعدي، والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
القبلي	32	38.06	8.751	76.577	7.760	2.040	31	دالة احصائيا
البعدي		51.88	6.642	44.113				

الفرضية الثانية : اختبار التعبير المجموعة الضابطة(قبلي وبعدي)

أظهرت نتائج **اختبار (t) لعينتين مترابطتين** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.407) أصغر من الجدولية (2.045) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (29)، مما يؤكد عدم فاعلية الطريقة التقليدية في تنمية مهارات الأداء التعبيري والجدول (23) يبين ذلك.

جدول (6)
المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير القبلي والبعدي، والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
القبلي	30	38.200	9.068	82.234	1.407	2.045	29	غير دالة احصائيا
البعدي		40.867	5.710	32.602				

الاستنتاجات :

١. أثبتت **استراتيجية المناظرات** فعاليتها في جذب الطالبات نحو التعلم وتنشيط تفاعلهن داخل الصف، مع مراعاة الفروق الفردية.

٢.أسهمت في زيادة انتباه الطالبات وتشويقهن للمحتوى، ورفعت مستوى الحماسة للتفاعل مع موضوعات التعبير.

٣.عززت استقلالية الطالبات في إنتاج الأفكار الإبداعية، وطورت أسلوبهن الكتابي بعيدًا عن القوالب الجاهزة.

٤. شجّعتهن على تجاوز الحفظ الآلي والاتجاه نحو البحث والاستقصاء، وتوظيف شواهد متنوعة (قرآنية، حديثية، حكم، أشعار، قصص) مما أضفى عمقًا على كتاباتهن.

التوصيات:

١.اعتماد المناظرات في تدريس التعبير بالمرحلة المتوسطة.

٢.توجيه المعلمين لاستراتيجيات حديثة تركز على الطالب.

٣.اختيار موضوعات إبداعية محفزة للتفكير.

٤.عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول المناظرات.

٥.تطوير استراتيجيات مشابهة تدعم التفاعل والأهداف التعليمية.

المقترحات:

١.تجريب المناظرات على طلبة من الجنسين بمراحل مختلفة.

٢.توسيع تطبيقها لفروع اللغة العربية الأخرى.

٣.مقارنة فاعليتها باستراتيجيات تدريسية حديثة.

٤.ربطها بمتغيرات تعليمية مثل الكتابة الإبداعية والدافعية للتعلم.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 13-32

الملاحق
ملحق التكافؤات

المجموعة الضابطة						المجموعة التجريبية						التسلسل
اختبار التعبير القبلي	القدرة اللغوية	الذكاء	نصف السنة لمادة العربي	العمر بالشهور	التسلسل	اختبار التعبير القبلي	القدرة اللغوية	الذكاء	نصف السنة لمادة العربي	العمر بالشهور		
22	11	39	75	172	1	45	16	31	72	167		1
35	17	32	82	175	2	52	15	33	78	170		2
27	12	40	71	167	3	55	13	40	68	169		3
50	12	38	66	169	4	44	12	28	78	170		4
42	16	25	53	169	5	37	14	30	66	169		5
40	12	39	55	175	6	33	11	32	82	166		6
28	14	33	61	172	7	48	13	23	55	169		7
30	18	29	90	175	8	40	16	29	66	173		8
35	12	38	76	172	9	43	11	37	50	172		9
20	10	26	58	173	10	41	15	38	53	170		10
49	12	32	73	169	11	49	17	36	58	173		11
34	14	36	62	168	12	38	13	33	60	168		12
28	11	38	92	169	13	42	11	30	78	171		13
33	14	34	73	170	14	40	16	32	80	170		14
39	15	33	59	174	15	43	18	40	69	170		15
40	12	38	90	171	16	32	12	39	70	169		14
42	10	22	79	174	17	47	10	33	80	170		17
40	15	30	67	174	18	34	11	21	84	169		18
43	8	33	75	167	19	22	15	39	66	176		19
44	20	29	70	168	20	47	13	25	90	173		20
26	8	40	73	173	21	45	14	37	68	169		21
46	14	39	79	174	22	32	13	32	57	171		22
52	11	33	74	168	23	27	9	33	60	178		23
38	17	37	67	168	24	29	15	39	59	177		24
47	9	28	69	171	25	33	10	26	61	175		25

26	173	64	28	14	36	26	171	75	36	9	40
27	168	63	36	19	20	27	167	66	32	9	49
28	172	56	38	17	22	28	170	59	24	20	34
29	172	53	24	12	32	29	176	79	31	14	36
30	174	60	34	15	30	30	177	55	36	12	57
31	173	69	27	16	40						
32	172	77	34	18	40						
المتوسط	171.19	67.19	32.41	13.88	38.06		171.27	70.77	33.33	12.93	38.200
الانحراف	2.822	10.300	5.27	2.58	8.75		2.97	10.39	5.03	3.28	9.068
التباين	7.964	106.093	27.80	6.63	76.58		8.82	107.91	25.33	10.75	82.234

المصادر

1. إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد. المعجم الوسيط (2004م): مجمع اللغةالعربية ،مكتبة الشروق الدولية، ط٤، القاهرة.
2. ابن منظور،(1981): لسان العرب ، ج 1 ، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرين ، دار المعارف ، القاهرة.
3. أبن منظور، جمال الدين محمد عكرم،(١٩٩٩): لسان العرب أعتنى بتصحيحه، أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط3، ج9، دار الإحياء التراث العربي بيروت ، لبنان .
4. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2011): لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
5. ابو علام، رجاء محمد(١٩٨٩): مدخل إلى مناهج البحث التربوي،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
6. آري، دونالد، وآخرون(٢٠١٣): مقدمة للبحث في التربية، ترجمة سعد الحسيني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
7. الأسدي، سعيد جاسم و، سندس عزيز فارس،(٢٠١٥) مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية ، مكتبة دجلة، عمان، الاردن.
8. أسعد، فرح أيمن(٢٠١٧) : استراتيجيات التعلم النشط ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
9. أمبو لسعيدي،عبد الله بن خميس وهدى بن علي الحواسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية في التعلم النشط، ط ا، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
10. جامل،عبد الرحمن(٢٠٠٠): التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية، دار المناهج، عمان.
11. الجبوري، صبحي ناجي عبد الله، وجبار خلف راهي الحارثي، وياس خضر أحمد الكسار (٢٠١١): استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الإجتماعية، مكتبة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد،العراق.
12. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١):مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13. جمهورية العراق، وزارة التربية (2012): التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 45، مطبعة وزارة التربية،بغداد، العراق.
14. الحلاق، علي سامي (٢٠١٠) اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
15. الحلاق، علي سامي: الموسوعة الثقافية في المنظور التربوي اساليب ميسرة لتوصيل اللغة العربية للدارسين، بغداد، 2013م.
16. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣) اساسيات تصميم وإنتاج الوسائل، ط٣، دار المسيرة، عمان، الاردن.
17. خيري، لمياء محمد أيمن (٢٠١٨) :التعلم النشط، ط 1، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
18. الربيعي ، نادية عبد الحميد هادي (٢٠١٧) : " أثر إستراتيجية شاهدت ، سمعت ، قرأت في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط ") رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد
19. الركابي، أسماء نعيمة غضيب.(2014) أثر انموذج التفكير النشط في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
20. زاير، سعد علي، وآخرون، (2013م). الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج، دار المرتضى طبع ونشر وتوزيع، بغداد.
21. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل(2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،الدار المنهجية للنشروالتوزيع، عمان، الأردن.
22. زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز (2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (2016): المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. السعدي، شرين عبد الأمير موسى(٢٠٢٢):اثر انموذج تحفيز التفكير الذهني في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الادبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية ' العراق.
25. سيد محمد أسامة وعباس حلمي الجمل (٢٠١٢): اساليب التعليم والتعلم النشط، ط1، دار العلم والايمان، عمان.
26. صالح، جمال (٢٠٠٢): السلامة من الكوارث الطبيعية والمخاطر البشرية، دار الشروق، القاهرة، مصر.
27. الصعيري، حسين عظية (٢٠٢١): أثر استراتيجية المناظرة في تنمية مهارات الحوار والاقناع في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي، مجلة التربوية، المجلد ٨٥، العدد ٢، كلية التربية جامعة سوهاج.
28. طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

29. طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠):تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشروالتوزيع.
30. العابدي، زينب اياد رحيم (2018) : أثر استخدام استراتيجية المناظرة في التحصيل ومهارة تقويم الحجج لدى طلاب الصف الأول المتوسط لمدارس المتميزين في مادة علم الاحياء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية
31. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٧): اساليب تدريس اللغة العربية، ط ٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
32. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي،(٢٠٠٥): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
33. عبد الحميد عبد الله(١٩٨٨): الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت.
34. عبد السلام محمد (٢٠٢١): استراتيجيات التعلم النشط مكتبة النور للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
35. عبد عون، فاضل ناهي(٢٠١٣): طرائق تدريس اللغة العربي واساليب تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
36. عبيدات، ذوقان، وآخرون (2013) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 4، دار الفكر، عمان ، الأردن.
37. العجرش، حيدر حاتم فالح (2013): استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التأريخ، مؤسسة دار الصادق الثقافية(طبع، نشر،توزيع)،بابل،العراق.
38. العدوان، زيد سلمان، ومحمد فؤاد الحوامدة (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.
39. العقيل إبراهيم(٢٠٠٣): مهارات تدريس اللغة العربية،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الاردن.
40. علي محمد السيد(٢٠١١): المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
41. علي، جعفر رحيم (2018): إستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل الطلبة بمادة الجغرافيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
42. عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
43. عواد، يوسف ذياب ومجدي على زامل (٢٠٠٩): التعلمالنشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
44. العيسوي، جمال مصطفى، ومحمد محمود محمد موسى، وعبد الغفار محمد الشيزاوي (٢٠٠٥):طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
45. الفراهيدي، الخليل بن أحمد(٢٠٠٣): كتاب العين، ترتيب وتحقيق د. عبد المجيد هنداوي، ج4،دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان.
46. القيسي، عمر فاضل غلام(٢٠١٣): أثر انموذج دورة التعلم لـ بايبي في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الاعدادية، جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية. رسالة ماجستير غير منشورة.
47. الكبيسي عبد الواحد (٢٠٠٧): القياس والتقويم ط دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

48. الكبيسي، وهيب مجيد (2010) : "الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية بغداد، مؤسسة مصر - مرتضى للكتاب العراقي.
49. لخليل ابن أحمد الفراهيدي(٢٠٠٤):كتاب العين، مكتبة ناشرون،بيروت، لبنان .
50. مجيد عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد عيال (٢٠١٢):القياس والتقويم للطالب الجامعي دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
51. محمد ، عمار هادي (٢٠٢١) : أثر استراتيجية المناظرة ووتمثيل الادوار في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي وتفكيرهن المحوري في مادة الرياضيات ، مجلة كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، المجلد 5 ، العدد الثاني .
52. المحنة علي كاظم ياسين ومحمد حميد سرحان وحسن حيال محيسن وكاظم كاطع عباس (٢٠٢١): الفهم المقروء والتفكير النشط ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
53. مدكور، علي أحمد (٢٠٠٩):تدريس فنون اللغة العربية. ط ١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
54. مراد، صلاح أحمد وأمين علي سلمان (٢٠٠٥):الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، ط ٢ الكويت.
55. ملحم، سامي محمد (٢٠١٠):مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦ ، دار المسيرة، عمان ، الأردن .
56. المنصوري ، حدير عبد زيد جبر (٢٠٢٠) اثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، العراق .
57. نبي، مولود حمد، ستار جبار حاجي، (2021): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، جمهورية العراق.
58. نور، محمد جبار (٢٠٢٣):أثر استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستراتيجي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، كلية التربية، جامعة القادسية.
59. الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين(٢٠٠٩): أستراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
60. الهندي، ألاء عبد المنعم (٢٠٢٢):فاعلية المناظرة فيتدريس علم الاجتماع لتنمية ثقافة التسامح لد ى طلاب المرحلةالثانوية، مجلة كلية التربية، المجلد ٨٦، العدد١، كلية التربية،جامعة طنطا.
61. الهويدي، زيد(٢٠٠٥):مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي ،العين، الإمارات.

62.Bloom, B.S., & others, (1981) Handbook on formative and summative aspects of student learning, MC Grew-Hill, New York.
63.Yang, H. Rusli, E. (2012): Using debate as pedagogical tool in enhancing pre service teachers learning and critical thinking, Journal of international education research second Vol.8(6). pp.130_135 quarter.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 13-32

The Effect of Academic Debate Strategy on Developing Expressive Performance Skills among Second-Year Intermediate Female Students

Abstract

The study aims to identify "the effect of the academic debate strategy on developing the expressive performance skills of second-grade intermediate school students".

To achieve the study objective, the following two hypotheses were formulated:

1.There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the pre- and post-tests on expressive performance skills for students in the control group who studied according to the debate strategy and the mean scores of students in the control group who studied the same subject using the traditional method on the expressive performance skills test.

2.There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the pre- and post-tests on expressive performance skills for students in the experimental group who studied according to the debate strategy. The researcher adopted a two-group experimental design: a pre-test and a post-test. The sample included (62) female students divided into an experimental group (32) who studied using debates and a control group (30) who studied using the traditional method

After controlling for extraneous variables, the researcher prepared an objective and essay test to measure expressive performance skills and verified its validity and reliability. The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group, demonstrating the effectiveness of debates in developing expressive skills and fostering creative thinking among female students.

The researcher recommended adopting debates in teaching expressive language, encouraging collaborative work and classroom discussions, and holding training courses for teachers on modern teaching strategies. She also suggested expanding the application of debates to other linguistic branches and various educational fields, and conducting comparative studies with modern strategies to evaluate the most effective ones.